السنة السادسة — العدد ٧ — الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד

الاحد — في ٢٦ حزيران — سنة ١٩٤٩

في ٢٩ هذا الشهر يعقد المؤتمر الثاني للاتحاد العالمي لنقابات العمال

في التاسع والعشرين من حزيران ، هذا الشهر ، وفي مدينة ميلانو ، مدينة الطبقة العاملة الايطالية ، يجتمع المؤتمر الثاني للاتحاد العالمي لنقابات العمال .

وتذكر الطبقة العاملة ان الفكرة لتأليف هذا الاتحاد العالمي الجبار ولدت في حمأة الحرب العالمية الثانية ونتيجة لاصرار العمال في جميع انحاء العالم على التخلص من اسباب الحروب وبناء السلم العالمي على اسس وطيدة الاركان .

لقد اجتمع في لندن ، في شباط سنة ١٩٤٥ ، والحرب العالمية الثانية تكاد ان تبلغ نهايتها المظفرة ممثلو منظمات العمال النقابية في اكثر بقاع العالم ، في اجتماع تحضيري قرر عقد المؤتمر الاول لمنظمة العمال النقابية العالمية .

وفي باريس ، المحررة حديثا ، في تشرين الاول من العام نفسه ، وبتأييد من جميع عمال العالم عقد المؤتمر الاول للاتحاد العالمي لنقابات العمال .

ثلاث سنوات ونصف السنة انقضت على انعقاد المؤتمر الاول . وفي هذه المدة القصيرة من الزمن ، وعلى الرغم من محاولات المخربين في داخله ، اثبت الاتحاد العالمي لنقابات العمال انه اداة نضال رئيسية في ايدي الطبقة العاملة ، عالمياً ، وفي كل قطر .

لقد اسمع الاتحاد العالمي لنقابات العمال صوت الطبقة العاملة العالمية المنظمة في كثير من المؤتمرات السياسيه والاجتماعية والاقتصادية العالمية . وساهم بنصيب كبير في دعم منظمة الامم المتحدة ، هذه المنظمة التي حاول المستعمرون ، وما زالوا ، التخلص منها ، لانها ، على ضعفها ، تقف حجر عثرة امام مشاريعهم للسيطرة على العالم واستعباد الشعوب .

وفي معركة المحافظة على السلم العالمي ، بل بناء هذا السلم على اسس وطيدة الاركان ، على اسس الحرية تتغلغل الى كل ركن من اركان العالم ، التي بلغت ذروتها المظفرة في مؤتمر انصار السلم العظيم الذي عقد اخيرا في باريس ، كان الاتحاد العالمي لنقابات العمال القائد الجسور الحكيم والشاحذ الهمم دائماً والموحد كل الناس الشرفاء حول اشرف هدف : انقاذ الانسانية من ويلات الحروب والمجازر .

إن دفاع الاتحاد العالمي لنقابات العمال عن حرية اليونان واندونيسيا والملايو وغيرها من الاقطار المستعبدة . إن دفاعه عن الحريات النقابية المهضومة في المستعمرات وفي البلاد التي تحكمها الرجعية الخائنة ، في بلاد الشرق الاوسط والهند واميركا اللاتينية وغيرها ، كل هذه تؤلف علائم فخر وشرف للطبقة العاملة العالمية التي خلقت بدمائها وتجاربها واصرارها على تحقيق اهدافها ، الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

كم من قائد نقابي مناضل في اسبانيا وفي اليونان ، في الهند وفي الملايو وغيرها ، تهدده الموت المحتم في اقبية الفاشست ومصاصي الدماء واجراء المستعمر ، فانقذه من الموت المحتم الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

لن يستطيع مقال واحد ، مهما طال ان يحصر الاعمال الباهرة التي انجزها الاتحاد العالمي لنقابات العمال على حداثة عمره .

ولذلك كان من الطبيعي ان تناصبه الرجعية العالمية ، وعلى رأسها الاستعمار الانجلو اميركي كل عداء : ان الاتحاد العالمي لنقابات العمال الذي يضم عمال البلاد المستعمرة (بالفتح) وعمال البلاد المستعمرة (بالكسر) على قدم المساواة ، في ظل الشعار الاممي الخالد : « يا عمال العالم اتحدوا » وفي ظل الشعار النضالي الماركسي : « ان شعباً يستعبد غيره لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً » من الطبيعي ان يلاقي كل مقاومة المستعمرين وتجار الحروب واعوان هؤلاء المدسوسين على حركات العمال النقابية .

لقد حاول القادة اليمينيون لنقابات العمال البريطانية والاميركية جهد طاقتهم تحويل الاتحاد العالمي الى منظمة صورية متخاذلة ، فلما اعيتهم الحيلة ، حاولوا تحطيمه من الداخل ، فلما اعيتهم الحيله ، انسحبوا من هذه المنظمة الكبيرة ، متوهمين ان انسحابهم سيقود الى تحطيمها .

ولكنهم اسقطوا من حسابهم ، عندما حاكوا هذه المؤامرات التخريبية ، ان الاتحاد العالمي لنقابات العمال يضم ما يزيد على ستين مليون عامل منظم ، في الشرق والغرب . وان هذه القوة الجبارة غير مصممة على الاحتفاظ بوحدتها فحسب بل على تطهير صفوفها ايضاً من اعوان المستعمرين المدسوسين عليها !

لقد اراد زعماء النقابات الانجلو اميركية شق صفوف طبقة العمال العالمية على اساس تقسيم جغرافي بين الشرق والغرب ، ولكنهم خذلوا ايضاً في هذا الادعاء المضلل . ان الانقسام في العالم اليوم ليس انقساماً جغرافياً ، بل هو انقسام بين قوى الشعوب في الشرق والغرب وقوى الاستعمار في الشرق والغرب ايضاً . إن هذا الانقسام ليس حاصلا على اساس عالمي فحسب ، بل على اساس محلي ايضاً . في كل بلد الآن تقف قوى الطبقة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

المطران حكيم في القدس القديمة

القدس — اجتاز الحدود من دولة اسرائيل الى القدس القديمة المطران جورجيوس حكيم يرافقه سكرتيره الأب لحام . ويقال انه يحمل عروضاً ومقترحات من حكومة اسرائيل للملك عبدالله .

كتلة العمال المستقلة في البرلمان البريطاني

لندن — اعلن اعضاء البرلمان الذين فصلوا عن حزب العمال البريطاني ، وهم بلاتس ميلز ، وزليا كوس ، وسولي ، انهم قد ألفوا كتلة برلمانية باسم كتلة العمال المستقلة ، ويرئس هذه الكتلة النائب بريت .

توفيق طوبي ومنعم جرجورة

يمثلان مؤتمر العمال العرب في المؤتمر الثاني لاتحاد نقابات العمال العالمي

حيفا — من مكتب الاتحاد — يمثل الرفيقان توفيق طوبي ومنعم جرجورة مؤتمر العمال العرب باسرائيل في المؤتمر الثاني للاتحاد العالمي لنقابات العمال الذي سيعقد في التاسع والعشرين من هذا الشهر في مدينة ميلانو بايطاليا . اما توفيق طوبي فسيتوجه الى ايطاليا من وارسو حيث مثل مؤتمر العمال العرب في مؤتمر النقابات البولونية ، واما منعم جرجورة فقد سافر ، صباح اليوم ، الاحد ، بالطائره .

الحكم على كامل الجادرجي

بغداد — قضت احدى محاكم بغداد على السيد كامل الجادرجي ، رئيس تحرير « صوت الاهالي » بالسجن اربعة اشهر مع ايقاف التنفيذ لنشره مقالا اعتبر انه تهديد للامن ...

الضغط الاميركي على حكومة اسرائيل « يؤتي ثماره » !

الحكومة والرجعية تقومان بحملة لاثارة الرأي العام ضد الشيوعيين تماما كما فعلت الحكومات العربية قبل سنة من الزمن ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — منذ وقت طويل والصحافة الاميركية التي تنطق بلسان « وول ستريت » تتذمر لان « مقاومة الشيوعيه تقف عند حدود اسرائيل » كما نشرت جريدة (النيويورك تايمز) في الاسبوع الماضي . إن حملة ضغط اميركي منظمة قائمة على قدم وساق منذ وقت طويل تستهدف من حكومة اسرائيل القضاء على ما تبقى من حريات دمقراطية واضطهاد الشيوعيين وجميع القوى الدمقراطية الحقيقية في اسرائيل . أن الاستعمار الاميركي « ناقم » على اسرائيل . لانها لم تسر بعد ، وبصورة واضحة ، على تقليد حكومات الشرق الاوسط ، التي تطارد الشيوعيين وتزجهم في أعماق السجون وقد أثبت الضغط الاميركي فعاليته في الاسبوع الماضي عندما قام السيد موشي شاريت ، في الكنيست ، بحملة استفزاز ضد الحزب الشيوعي في اسرائيل .

محاكمات هنغاريا

لقد جرت مؤخراً في هنغاريا محاكمة عدد من الصهيونيين اليهود في هنغاريا بتهمة تنظيم هجرة يهودية من هنغاريا دون اذن الحكومة وبتهمة اخذهم الاموال لذلك من مصادر اجنبية ، اميركية على وجه التحديد .

كل حكومة تحترم نفسها تأبى على مواطنيها مخالفة قوانينها ، هذا ما ترده حكومة اسرائيل نفسها في قضايا كثيرة ، فكيف تأبى ذلك على الحكومة الهنغارية . ومنذ بدء هذه المحاكمة ونية الرجعية في اسرائيل ترمي الى استغلالها كما استغل الاستعمار من قبل محاكمة الكردينال مدزنتي .

وسرعان ما اخذ كثير من الصحف في اسرائيل يجعل من قضية المحاكمة الأخيرة في هنغاريا قميص عثمان غير مستهدف ابدا مصلحة المهاجرين اليهود انفسهم بل مصلحة الحملة المنظمة التي يقوم بها الاستعمار الاميركي لتهييج الرأي العام في اسرائيل ضد المعسكر الديمقراطي المعادي الاستعمار الذي قدم خدمات كبرى لقضية تحرر اسرائيل .

في الكنيست

وفي يوم الاثنين الماضي ، وقف السيد موشي شريت ، وزير الخارجية ، في الكنيست يرد على مناقشة السياسة الخارجية ، فتعرض لموقف الحزب الشيوعي الذي يطالب بانتهاج سياسة تحفظ استقلال اسرائيل وتنشيء السلم الحقيقي في هذه الربوع : سياسة تفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني لا مع جلادي هذا الشعب من امثال عبد الله وفاروق .

لم يجد السيد موشي شريت شيئاً يرد فيه على خطاب الرفيق ماير فلنر ممثل الحزب الشيوعي في الكنيست ، فلم يكن منه الا ان حاول الاستفادة هو ايضاً من المحاكمة المذكورة في هنغاريا ، متهما الرفيق صموئيل ميكونس بتحريض دول اوروبا الشرقية على منع الهجرة اليهودية . لقد كان هذا الكلام محض اختلاق من اساسه .

وفي اليوم التالي ، الثلاثاء ، وقف ماير فلنر ليرد على اقوال السيد موشي شريت ، وما ان ابتدأ في كلمته ونفى ما عزي الى الرفيق صموئيل ميكونس حتى منعه رئيس الكنيست ، السيد شبرنساك ، من مواصلة كلامه ، وقد واصل الرفيق فلنر كلامه على الرغم من المقاطعة والضجة المصطنعة ، وكانت النتيجة ان حل رئيس الكنيست تلك الجلسة .

كلمة فلنر

لقد كشف فلنر النقاب عن ان الحكومة بسياستها المعادية لدول اوروبا الشرقية هي التي تعرقل المفاوضات بشأن الهجرة . وقال : « ان موظفاً كبيراً جداً في حكومة اسرائيل قد اعترف بان الحكومة قد ارتكبت خطأ خطيراً في معارضتها لاتفاقات الهجرة التي تمت في حينها مع حكومة رومانيا .

إن ارتباط حكومة اسرائيل ، اكثر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

الحكومة تسمح بعودة نساء واولاد المواطنين العرب في اسرائيل

« اننا نسأل : هل كان احد يمنع ذلك ؟ »

تل ابيب — في رده على المناقشة التي جرت حول السياسة الخارجية في الكنيست وقضية اللاجئين العرب قال السيد موشي شريت ، وزير الخارجية ، ما يلي :

« ان نساء واولاد المواطنين العرب الذين يقطنون في اسرائيل سيسمح لهم بالعودة في كل الحالات المستحقة » . واضاف الى ذلك قائلا : « ذلك ما كان معمولا به في السابق وهذا ماسوف يكون القانون الان »

واذا اظهرت الجماهير العربية اغتباطاً بهذا التصريح فليس ذلك لانه قدم منحة لها ، بل لانه وضع الامور في نصابها الصحيح . اننا نسأل : هل كانت تتوهم الحكومة انه في مقدورها منع الزوجة عن اللحاق بزوجها المواطن ، او الولد عن اللحاق بأبيه المواطن ؟ كل قوانين الحكومات المتمدنة تعترف بهذا الحق الاولي . وكان من اشد ما ننتقد عليه الحكومة الحالية هو محاولتها التغاضي عن هذا الحق الاولي .

وليس بخاف ان السلطات وضعت ولا تزال تضع العراقيل امام توحيد العائلات وامام اعطاء تصاريح رسمية لنساء واولاد مواطنين في اسرائيل عادوا الى عائلاتهم بعد التسجيل العام .

وليس بخاف ان في قرى عديدة وأمكنة مختلفة اعيدت الزوجة الى خارج حدود اسرائيل مع ان زوجها مواطن في اسرائيل .

ان كثيرات من الامهات العربيات ينتظرن الان تنفيذ هذا القرار عملياً .

رمضان المبارك

يصادف يوم غد ، الاثنين ، ابتداء شهر رمضان المبارك ، واسرة الاتحاد ، لهذه المناسبة ، تقدم لقرائها المسلمين الكرام ، تهانيها وتمنياتها .

رمزي ونديم يعودان الى البعنة

عكا — اطلق الحاكم العسكري يوم الخميس الماضي سراح الرفيقين رمزي خوري ونديم موسى على ان يقيما اقامة اضطرارية في قرية البعنة مدة ثلاثة اشهر . واننا اذ نهنيء الرفيقين المناضلين على اطلاق سراحهما الذي جاء نتيجة لضغط القوى الدمقراطية نطالب الحاكم العسكري بالغاء قرار النفي الذي فرضه على الرفيقين .

شددوا النضال لالغاء الاحكام العسكرية ولاشاعة الحريات المدنية !

اميركا تعارض في اعطاء عرب فلسطين حق تقرير المصير

تل ابيب — في اثناء رده على مناقشة السياسة الخارجية في الكنيست ، كشف السيد موشي شريت ، وزير الخارجية ، النقاب عن ان حكومة اسرائيل قد عرضت اقتراح اجراء استفتاء في المناطق العربية من فلسطين لتقرير مصير تلك المناطق .

واعترف وزير الخارجية ان مصلحة السلام والاستقرار في اسرائيل تستدعي نشوء دولة مستقلة في القسم الاخر من فلسطين لا ضم هذا القسم الى أية دولة عربية مجاوره . ولكنه اعلن في الوقت نفسه ان حكومة اسرائيل لا تضع هذا شرطاً لعقد اتفاقيات صلح مع الحكومات العربية .

وجاء من واشنطن ان الحكومة الاميركية تعارض في اجراء الاستفتاء الذي اقترحته حكومة اسرائيل . وهذا يعني ان الاستعمار الاميركي متفق مع زميله الاستعمار البريطاني على عدم اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره وتأليف دولته المستقلة . وقضية الخلاف بين اللصوص الانجليز والاميركان . هو على تقاسم الاسلاب في هذا الجزء .

اما حكومة اسرائيل الحالية التي تتوهم انها تستطيع الوصول الى صلح مع الدول العربية دون نشوء دولة مستقلة في القسم الاخر من فلسطين فهي تخادع نفسها اولا وتمهد الطريق لنجاح الاستعمار الانجلو اميركي في تنفيذ خططه كاملة غير منقوصة ثانياً .

. ان محادثات لوزان التي تطول وتطول دون من نهاية واضحة تثبت ان السلام في هذه الربوع لن يتوطد الا باعطاء الشعب العربي حق تقرير مصيره وتأليف دولته المستقلة .

القوى الدمقراطية في اسرائيل تنتقد التطويق الذي حدث في الناصرة

تل ابيب — كتب يوسف واشتس مقالا في جريدة « عل همشمار » تعليقاً على حادث التطويق والتفتيش الذي وقع مؤخرا في الناصرة قال فيه انه لا يفترض ان النساء والاولاد في حي الشرقية في الناصرة ، الذين قضوا ثماني ساعات تحت الشمس اثناء التفتيش ، يذكرون تواريخ . ولكن الاهلين اليهود طلاب الحرية في اسرائيل يذكرون جيدا حوادث التطويق والتفتيش التي كان يقوم بها الجيش البريطاني ، ويذكرون حوادث ٢٩ حزيران سنة ١٩٤٦ .

ثم يستدرك الكاتب فيستبعد الشبه بين هذه الحوادث وحادث الناصرة ولكنه يعود فيقول انه على الرغم من الغاية الرسمية المعلنة وهي القبض على المتسللين ، فان الجمهور العربي يعتقد بان هنالك غاية أخرى هي المضايقة ، والرغبة في خلق شعور لدى عرب اسرائيل بأنهم هنا ليسوا في وطنهم ، واقناعهم بان خيرا لهم ان يعيشوا في ظل حكم عربي من ان يعيشوا تحت سلطان اسرائيل .

حقيقة ان محاولة حكومة بن غوريون هذه في تربية العرب « تربية قومية » لم تعط ثمرها بعد . فان حالة عرب فلسطين الذين تركوا وطنهم ليست مما يسر القلب ويدفع على التقليد . ثم ان هنالك في الجمهور عناصر هامة اشتراكية تعمل ضد هذه الدعاية « القومية » التي تقوم بها السلطات . ولذلك لا يستخلص الجمهور العربي من هذه الحاله وجوب النزوح بل وجوب النضال ، من اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق .

ويرى الكاتب في حوادث الناصرة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

هل ضرب الشيوعيين حتى الاغماء وترحيلهم عن البلاد مما يطلبه الاميركيون من الحكومة لاظهار « حسن النية » ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — في صباح الثلاثاء الماضي وصلنا الخبر التالي من مصدر موثوق به كان موجوداً اثناء الحادث :

على الخمره ، شاب من حيفا يبلغ الثالثة والعشرين من عمره ، كان اثناء حكم الانتداب عضو اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بعكا ، وقد هاجر مع عائلته الى سوريا على اثر الحوادث وهناك القي القبض عليه لأنه شيوعي وزج في سجون الرجعية السورية زهاء ثلاثة اشهر ، عذب اثناءها تعذيباً شديداً ، لقد سلطوا الكهرباء على نواح مختلفة من جسمه كطريقة للتعذيب . واستطاع اخيراً ان يفر من السجن وقد انهكت قواه وهزل جسمه .

وظن ان في مستطاعه العوده الى بلده حيفا والعيش في ظلال اسرائيل ومتابعة نشاطه هناك في سبيل الديمقراطية والسلم والتآخي بين الجماهير اليهودية والعربية . وقد عاد في الاسبوع الماضي . ووصل الى الرامة وهو يظن ان الطريق امامه سهل ميسور . وفي يوم الاثنين الماضي ، وخلال حملة تفتيش في الرامة القي القبض عليه وسيق الى عكا .

والذي نقل الينا الخبر لا يعرف ما حل بعد ذلك بالرفيق على الخمره .

إنه شاب صغير السن ، مناضل جريء في سبيل السلم والتآخي ، عذب في سجون حسني الزعيم ،

إن كل انسان شريف في اسرائيل ، شيوعي وغير شيوعي ، يستنكر الاعتداء على الرفيق على الخمره .

لا نعرف اذا كان قد القي بالرفيق علي الخمره الى خارج حدود اسرائيل ليلقى القبض عليه هنالك ويعذب من اعداء اسرائيل ، ام لا يزال في السجن حتى الآن .

إننا نعرف ان الاستعمار الاميركي يقوم بضغط شديد على حكومة اسرائيل لتنتهج نحو الشيوعيين الخطة نفسها التي ينتهجها حكام الدول العربية . فهل الذي حدث مع الرفيق على الخمره هو نتيجة لهذا الضغط ؟!

إننا نستنكر بشدة الاعتداء على الرفيق على الخمره ونطالب باجراء تحقيق فيما حدث .

اطلقوا سراح الرفيق على الخمره !

حسني الزعيم « يفتخر » بأنه مع الانجلو سكسون !

دمشق — صرح الزعيم حسني الزعيم في سوريا في الاسبوع الماضي : ان حكومته تعادي الشيوعية ولذلك هي تسير حتما مع الانجلو سكسون . وبعد مدة سيصبح الجيش السوري من القوة بحيث يكون مساعدا قويا لتركيا وايران ضد اي « اعتداء » ...

فروع عصبة التحرر الوطني

في المناطق الواقعة تحت سلطان اسرائيل

تصبح فروعاً للحزب الشيوعي في اسرائيل

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل بشأن تحويل فروع عصبة التحرر الوطني في المناطق الواقعة تحت سلطان اسرائيل الى فروع للحزب الشيوعي في اسرائيل .

• • •

في نهاية ايار ١٩٤٩ بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل في القضايا التنظيمية ذات الصلة بفروع عصبة التحرر الوطني في المناطق الواقعة تحت سلطان دولة اسرائيل . وبالاتفاق التام مع قيادة هذه الفروع ، اتخذت اللجنة المركزية القرار التالي :

١ — ان اجتماع التوحيد الواسع الذي عقد في حيفا في ٢٢—٢٣ تشرين الاول ١٩٤٨ ، والذي اعيدت فيه الوحدة الاممية للحزب الشيوعي في اسرائيل ، قد قرر ابقاء الفروع الموجودة في المناطق التي خصصت للدولة العربية المستقلة طبقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة في ٢٩—١١—١٩٤٧ والواقعة تحت سلطان حكومة اسرائيل ، فروعاً لعصبة التحرر الوطني .

٢ — ولكن نظرا للاوضاع الموضوعية القائمة ، كانت هذه الفروع تدار عملياً — منذ عودة الوحدة الاممية للحزب — من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل .

٣ — وطبقا لهذه الحالة الواقعة تقرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل تغيير اسم هذه الفروع وتحويلها الى فروع للحزب الشيوعي في اسرائيل .

٤ — ان هذا القرار يساعد على النضال ضد التمييز القومي ومن اجل نظام دمقراطي في اسرائيل ، ويساعد ايضاً على تجنيد قوى اوسع لتأييد نضال الشعب العربي من اجل حقه في تقرير مصيره ، ومن اجل دولة مستقلة في القسم الآخر من فلسطين ، ومن اجل تآخي الجماهير اليهودية والعربية في نضالها من اجل الاستقلال والدمقراطية والسلام .

٥ — ان الحدود بين دولة اسرائيل والدولة العربية المزمع انشاؤها، تقررها الدولتان في مفاوضات ودية غايتها تأمين مصالح الجماهير العاملة ومصلحة الاستقلال والحرية ونجاح النضال ضد الاستعمار وصنائعه .

٦ — واللجنة المركزية اذ تؤكد حق كل امة في تقرير مصيرها بنفسها ، تعرب عن معارضتها في ضم اي جزء من فلسطين ، بما في ذلك المناطق الواقعة تحت سلطان حكومة اسرائيل ، الى الاستعمار الانجلو — اميركي بشكل مباشر ، او غير مباشر اي بواسطة الدول العربية المجاورة او نظام « دولي » انجلو اميركي .

وفي الوقت ذاته تعرب اللجنة المركزية عن معارضتها لاتجاهات التوسع في اسرائيل التي تقوى اولئك الذين ينشدون تعكير السلام وحرمان الشعب العربي من حق تقرير مصيره .

٧ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل تحيي عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين وتعرب عن تضامنها معها في نضالها البطولي من اجل حق تقرير المصير والاستقلال للشعب العربي ، ومن اجل الدمقراطية والحرية والسلام في هذه البقعة من العالم .

الحزب الشيوعي في اسرائيل
اللجنة المركزية

الجمهورية الدمقراطية الشعبية الصينية تقام قريباً

تأليف حكومة دمقراطية من جميع الاحزاب

شنغهاي — اعلن ماو تسه تونغ في جلسة افتتاح اللجنة التحضيرية للمجلس الاستشاري المؤلف من مختلف الاحزاب الصينية ، ان المجلس سيعلن قيام جمهورية صينية دمقراطية شعبية موحدة . وسينتخب المجلس حكومة ائتلافية دمقراطية تمثل الجمهورية .

وستضم الحكومة الائتلافية ممثلين عن جميع الاحزاب الدمقراطية والكتل الشعبية والافراد الدمقراطيين من الاقليات وممثلين عن الجاليات الصينية في الخارج .

وستكون مهمة الائتلاف الاولى القضاء على بقايا الرجعية . ثم بذل كل جهد لاحياء وتنمية المرافق الاقتصادية والثقافية للشعب الصيني.

وقال ماو تسه تونغ ان قيام الحكومة الائتلافية يحرر الشعب الصيني من الاستعمار والاقطاعية ويؤدي الى قيام صين موحدة مستقلة فيها طمأنينة ورخاء. وشبه الصين الجديدة بشمس تشرق في الشرق

وقال ايضا اننا مستعدون لاقامة علاقات دبلوماسية مع كل دولة اجنبية على اساس المساواة والفائدة المتبادلة والاحترام المتبادل للسيادة القومية وسلامة الدولة وعلى شرط ان تقطع تلك الدولة كل علاقة بالرجعيين الصينيين وتكف عن مساعدتهم وتتخذ موقفاً وديا مخلصاً لا زائفاً من الشعب الصيني .

ان الرجعيين والاستعماريين لن يستسلموا للهزيمة وسيحاولون بكل وسيلة عرقلة تقدم الصين الجديدة . ولكن ، ليعملوا كل ما في وسعهم فان الشعب الصيني سيفوز بالنصر النهائي .

الرجعية العربية واليهودية فاشلة حتما في سياسة تعميق البغضاء بين الشعبين

الخطاب الذى القاه الرفيق توفيق طوبي في اجتماع عام للعمال اليهود فى لودج في بولونيا .

اتيت خصيصا من اسرائيل لحضور مؤتمر النقابات البولونية المنعقد الان ، بالنيابة عن العمال العرب . اتيت لانقل لعمال بولونيا تحية العمال العرب وتهانيهم لهم على نجاحهم الباهر في نضالهم ضد المستغلين واعداء الطبقة العاملة . ويسرني ان اتحدث اليكم انتم العمال اليهود في بولونيا ، وانقل اليكم ايضاً تحية خاصة من العمال العرب في اسرائيل الذين يناضلون جنباً الى جنب اخوانهم العمال اليهود من اجل مصالحهم اليومية ، ومن اجل حقوقهم المشتركة ، وضد عدوهم المشترك : البرجوازية المستغلة .

واود قبل كل شيء ان اؤكد لكم ان العمال العرب واليهود في فلسطين الذين عانوا المصاعب والآلام الكثيرة من الاستعمار، ومن اعوان الاستعمار من ابناء جنسهم ، كانوا يراقبون دائما نضال الطبقة العاملة في بولونيا بكل تقدير وشوق لأنهم كانوا على يقين من ان انتصار الطبقة العاملة البولونية — وانتم جزء لا يتجزأ منها — على الرجعية البولونية ، على اعدائكم الطبقيين ، ستكون له نتائج هامة ، لا بالنسبة لكم فقط ، بل بالنسبة لجميع ابناء الطبقة العاملة في العالم اجمع ، الذين لا يزالون يناضلون ضد اعداء الطبقة العاملة وضد الاستعمار .

ان بولونيا فضلا عن تأمينها مستقبلا مضموناً لابنائها ، ومجتمعاً يتساوى فيه الجميع في العيش الحر ، فانها تلعب دورا هاما في الميدان العالمي في مساعدة الشعوب المستعمرة والطبقة العاملة في كل مكان على تحقيق انتصارها على مستغليها . والجماهير العربية واليهودية في فلسطين لن تنسى الموقف الذي وقفته بولونيا في منظمة الامم المتحدة تجاه قضية فلسطين، ومساعدتها الفعالة على اتخاذ قرار منظمة الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ٩٤٧ الذي ادى الى خروج الاستعمار البريطاني من فلسطين ، وانهاء الانتداب، وقيام دولة اسرائيل المستقلة ، وتمكين الشعب العربي من النضال نضالا فعالا من اجل اقامة دولته المستقلة ايضاً . ان الجماهير العربية واليهودية لن تنسى لبولونيا الشعبية هذا الموقف . وهي تعرف تماما ان انتصار الطبقة العاملة البولونية، انتصار الدمقراطية في بولونيا ، هو وحده الذي يمكنها من القيام بهذا الدور المساعد في النضال ضد الاستعمار ، وضد الرجعية في كل مكان . لذلك فاني احييكم كانصار مخلصين صادقين لنا في معركتنا ضد الاستعمار والرجعية ، واهنئكم على تمتعكم بقيادة حزب كحزب العمال الموحد البولوني منظم نجاحكم وانتصاراتكم .

لقد ايدنا نحن الطليعة الواعية للعمال العرب، قرار منظمة الامم المتحدة باقامة دولة يهودية واخرى عربية ، لاننا ادركنا تماما ان هذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يحفظ السلم بين الجماهير العربية واليهودية في فلسطين ، ويضمن تفاهمها وتعاونها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي . وعلى الرغم من الهجوم الذي شنته الرجعية العربية ، باوامر من الاستعمار ، على منظماتنا وقادتها ، فاننا لم نتراجع من النضال في ظروف صعبة جدا لمنع الاحتراب الداخلي الذي اراده الاستعمار الانكلو اميركي ليتمكن من تنفيذ مؤامراته. وفي معركتنا هذه من اجل تعاون الجماهير العربية واليهودية على اساس قرار منظمة الامم المتحدة ، سجن الكثيرون من رفاقنا وتعرضوا لمختلف انواع الاضطهاد

واليوم يرفع رفاقنا في كل مكان في فلسطين لواء النضال من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة ، دولة حليفة وصديقة لدولة اسرائيل والشعب اليهودي فيها . واذا كان رفاقنا في المناطق التي تحتلها جيوش الدول العربية يناضلون نضالا سريا غير مشروع ، فاننا نحن في اسرائيل ايضاً نناضل في ظروف صعبة. فالرجعية اليهودية الحاكمة في اسرائيل، مثل الرجعية العربية ، لا تريد تفاهم الشعبين وتعاونهما ، ولذلك فهي تنتهج سياسة معينة تجاه السكان العرب تقصد بها الى اضعاف احتمال التفاهم والتعاون بين الجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل . ان الرجعية اليهودية في اسرائيل تمارس سياسة تمييز عنصري واضطهاد قومي . فالعرب ممنوعون من التجول خارج مدنهم وقراهم. والذين يقطنون المدن المشتركة منهم محصورون في احياء خاصة بهم اجبروا على الاقامة فيها . وهنالك نحو ٨٠ بالمئة من العمال والموظفين العرب عاطلون عن العمل . وكثيرون من القرويين العرب ينقلون عنوة من قراهم داخل الحدود الاسرائيلية الى المناطق التي تحتلها الجيوش العربية والرجعية العربية تستفيد من هذه السياسة التي تنتهجها الرجعية اليهودية ، بما تقوم به من دعاية منظمة في اوساط الجماهير العربية عن استحالة العيش مع اليهود والتعاون معهم كاملية في اسرائيل . ولكني اود ان اؤكد لكم ان الرجعية اليهودية والعربية فاشلة حتما في هذه السياسة التي تقصد بها الى تعميق البغضاء بين الشعبين .

ان الجماهير العربية في اسرائيل تدرك الآن اكثر من اي وقت مضى ان ما تلاقيه من تمييز في المعاملة واجحاف في الحقوق غير ناتج عن عداء تكنه الجماهير اليهودية ، ولكن مصدره سيطرة الرجعية اليهودية . ومما يزيد في وضوح هذه الحقيقة للجماهير العربية ذلك النضال القوي الذي تقوم به القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي من اجل المحافظة على حقوق السكان العرب وابعاد الاجحاف عنهم. واذ تضطلع القوى الدمقراطية اليهودية بهذا الواجب انما تدافع في الوقت نفسه عن مصلحة الطبقة العاملة اليهودية ايضاً ، وهي تدرك تماما ان اضطهاد الاقلية العربية يجر في اذياله هجوما على حقوق الجماهير الكادحة اليهودية وعلى منظماتها الدمقراطية . وانتم تعلمون إن كل حكومة تضطهد اقلية قومية ما في بلادها ، ليست حكومة مخلصة للاكثرية الساحقة من سكان تلك البلاد . والحزب الشيوعي في اسرائيل اذ يقود نضال القوى الدمقراطية للمحافظة على حقوق السكان العرب وضد الرجعية اليهودية والعربية ، فهو يعبر بذلك عن اماني الجماهير اليهودية والعربية لتعيش متعاونة متفاهمة تبني البلاد لمصالحها المشتركة .

ويسرني ان اقول لكم ان الرجعية في اسرائيل ، عربية ويهودية ، لم تنجح في تحويل نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها ومصالحها . ان الرجعية تريد ان يتخذ هذا النضال شكلا عنصريا . ولكن الجماهير العربية في اسرائيل ، بفضل الحزب الشيوعي ، تدرك ان النضال من اجل حقوقها ومصالحها يجب ان يرتبط بنضال القوى الدمقراطية اليهودية ، قوى الطبقة العاملة اليهودية ، من اجل الدمقراطية والحرية في البلاد . ان الجماهير العربية تدرك تماما ان نيل حقوقها كاملة يتوقف على انتصار قوى الدمقراطية ، قوى التقدم في اسرائيل على قوى الرجعية . ولذلك فان ثقة الجماهير العربية ، وخاصة الطبقة العاملة العربية ، بالحزب الشيوعي قوية وعميقة . وهي تؤمن بان نجاح نضال الجبهة المتحدة من الجماهير العربية واليهودية بقيادة الحزب الشيوعي هو السبيل لتأمين حقوقها ورفع الاضطهاد عنها .

ومن اجل تقوية الجبهة المتحدة بين الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل، تناضل نحن العمال العرب الان لتوحيد الحركة النقابية اليهودية والعربية في منظمة نقابية واحدة . وقد تقدمنا الى النقابة العامة للعمال اليهود باقتراح توحيد الحركة النقابية ، وأمل ان تحقق هذه الوحدة التي ستقوي الطبقة العاملة والنضال ضد الرجعية وتوثق عرى تعاون بين الجماهير اليهودية والعربية .

ونحن اذ نواصل نضالنا في اسرائيل من اجل الدمقراطية ، ومن اجل المساواة القومية ، ومن اجل تحقيق اهداف الطبقة العاملة ، فاننا نتطلع الى المستقبل باطمئنان ومبعث اطمئناننا هذا هو ازدياد نفوذ قوى التقدم والحرية بين الجماهير اليهودية والعربية وهو توثق عرى التآخي بين الشعبين واشتداد نضالها ضد الرجعية . وأخيرا وذلك على غاية من الاهمية — اشتداد ساعد الطبقة العاملة في العالم اجمع وانتصاراتها التي تحققها كل يوم ، تلك الانتصارات التي نراها الان في الصين وغيرها من اقطار آسيا المستعمرة ، والتي رأيناها في بولونيا وغيرها من أقطار اوروبا الشرقية . اننا مطمئنون الى المستقبل لان بناة الاشتراكية في العالم اجمع يسيرون من انتصار الى انتصار . ولا شك بانكم أنتم في رأس هذه القافلة .

فلتحي الطبقة العاملة البولونية بقيادة حزب العمال الموحد الذي يقودها في بناء الاشتراكية . فليحي تضامن العمال الاممي ولتحي وحدتهم في النضال ضد المستغلين .

فلتحي وحدة العمال اليهود والعرب في نضالهم من اجل السلم ومن أجل الاشتراكية

الحكومة المصرية تشدد حملتها وارهابها على الشيوعيين والعناصر الدمقراطية

القاهرة — تنظر الحكومة المصرية الان في مشروع لتشديد الضغط على القوى الدمقراطية ، وتشديد النضال ضد ما تسميه «خطر الشيوعية المتعاظم» .

وقد اعتقلت مؤخرا كثيرين من الشيوعيين . ويقول البوليس انه قد ضبط نشرات ومطبوعات شيوعية كثيرة منها ما ضبط وهو على الالة الطابعة .

والمتوقع ان يقر البرلمان قريباً قانوناً خاصا ضد الشيوعية .

وقال متكلم بلسان الحكومة ان الشيوعية تنتشر بين المثقفين والعمال المهنيين في المدن اكثر من انتشارها في الارياف . وهي منتشرة جدا في جامعة فؤاد في القاهرة وجامعة فاروق في الاسكندرية واكثر من خمس الطلبة يصرحون علناً بانهم شيوعيون . وقد تسربت الشيوعية حتى الى الازهر .

وجرت مؤخرا محاكمة شابين شيوعيين فحكم على احدهما بالسجن خمس سنوات وعلى الاخر بالسجن ثلاث سنوات.

وتجري الان محاكمة خمسة آخرين بتهمة مقاومة الحرب في فلسطين ، والتحريض على الثورة ، والدعاية التحريضية في الجيش . وهؤلاء الخمسة هم : الضابط مصطفى كامل صدقي من فرقة الفرسان الملكية ، وكامل يعقوب صبري مهندس في شركة قناة السويس ، وكمال الدين مفتي المهندس الزراعي ، واحسان فريد، مدرس رياضة ، وهاشم شعبان ، مقاول .

والجميع متهمون بالانتماء الى الحزب الشيوعي الذي يقال ان له فروعاً قوية في الجيش المصري .

بريطانيا تعمل على اثارة الحرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالا لمكاتبها السياسي فيكتوروف قال فيه ان بريطانيا تعمل على اثارة الحرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على أمل ان تستفيد من اضعاف الفريقين لتجديد عظمة الامبراطورية البريطانية ونفوذها .

ويذكر الكاتب في مقاله تسرب الاستعمار الاميركي الى الامبراطورية البريطانية ، وتوظيف رؤوس الاموال الاميركية في كندا والاشراف الاميركي على استراليا وتسرب اميركا الى الهند وجنوب شرق آسيا ، وتناقض مصالح بريطانيا واميركا في الشرق الاوسط ، وتلاشي السيطرة البريطانية على البحر المتوسط ، حيث اقام الامريكيون لهم قواعد في ايطاليا ومستعمراتها السابقة واستولوا على القواعد البريطانية في اليونان .

ويرى الكاتب ان النزاع القائم بين سوريا (الواقعة تحت تاثير الولايات المتحدة) والعراق (نصف المستعمرة البريطانية) ان هو الا نزاع بين بريطانيا والولايات المتحدة

عبدالله التل : الحاكم العسكري الاردني ينتقل من الولاء لعبدالله الى حسني الزعيم

لوزان — جاء في الانباء ان الكولونيل عبدالله التل الذي كان حاكماً اردنياً عسكرياً في القدس القديمة ، قد انتقل الى سوريا واصبح في خدمة حسني الزعيم .

ويقال ان لعبد الله التل انصاره في شرقي الاردن ، وانتقاله كان مرتباً .

ومن المعروف ان الخلاف بين حسني الزعيم والملك عبد الله هو مظهر للتنافس الاستعماري بين الاميركيين والبريطانيين . واذا كان خبر انتقال عبدالله التل صحيحاً ، فذلك ايضاً مظهر من مظاهر التنافس الاستعماري .

مهام عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

بقلم روت لوفتش

تعقد عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي قريباً مؤتمرا عاماً تستعرض فيه العصبة اعمالها خلال سنوات اربع ، وتفتتح به مرحلة جديدة عليها ان تقوم بواجبها فيها في اوضاع سياسة جديدة في دولة اسرائيل .

ولقد قامت العصبة ايام المعارك الهائلة المريرة اذ وقف الجيش الاحمر وقفته الجبارة في وجه القوات الفاشيستية . وبحماس وتيقظ انضم مئات من الاعضاء الى صفوف العصبة وقاموا باعمال شرح وتفهيم واسعة النطاق ، وباكتتاب لمساعدة الجيش الاحمر . وقد اشتروا بما جمعوا من هذا الاكتتاب اجهزة اسعاف له .

وقد دفع نهوض الجماهير الى مساعدة الجيش الاحمر قيادة احزاب المستدروت التي كانت تقف بعيدة عن هذا المشروع في بادىء الامر الى الانضمام الى العصبة . وبذلك بدأت مرحلة جديدة في حياة العصبة فاتسعت اعمالها ، وبدأ لاول مرة عمل مشترك بين احزاب العمال والاوساط غير الحزبية .

ولكن بعض زعماء معينين استغلوا وجودهم في العصبة لا لتوسيع اعمالها بل لتضييق نطاقها . غير ان القاعدة الجماهيرية الواسعة قد مكنت العصبة من القيام باعمال كبيرة هامة . فتمكنت من جمع مبلغ اشترت به ثلاث سيارات اسعاف ، وادوات طبية وغيرها . وارسلت العصبة وفدا الى طهران سلم هذه الاشياء للجيش الاحمر .

الا ان مرحلة النشاط هذه ما عتمت ان انتهت ، وجاءت مرحلة ركود استمرت بضع سنوات ، بفضل اولئك الزعماء الذين اضطروا في السابق اضطرارا الى الاشتراك في اعمال العصبة . وظهر في مركز العصبة اختلاف في الرأي ، وفي تعيين اهداف العصبة واعمالها . واظهر بعض العناصر في العصبة عدم رغبة في العمل .

وفي اثناء الحرب الاستقلالية ازداد عطف الجماهير على الاتحاد السوفياتي المناضل من اجل تحرير الشعوب المستعبدة. ودفعة واحدة دحضت جميع الدعايات الكاذبة التي اذيعت طيلة سنوات عديدة حول سياسة الاتحاد السوفياتي . وهذا ما ادخل تغيرا على العصبة . ومن واجبها اليوم ان تصبح منظمة جماهيرية مناضلة يكون لها أثرها في الحياة السياسة لتوثيق روابط الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . فهذه الروابط تربطنا بعالم التقدم ، بعالم الدمقراطية واخاء الشعوب ، بمعسكر طلاب السلام والمناضلين ضد الفاشيستية .

والروابط الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي تساعد على حل مشاكل اقتصادية صعبة تجابه دولتنا ، وتقوي نضالنا من اجل الاستقلال الاقتصادي .

والروابط الثقافية مع الاتحاد السوفياتي تساعد على بث روح التقدم الانساني في مختلف نواحي الثقافة وتمكن الجماهير من التعرف على ما وصلت اليه الثقافة السوفياتية، الاشتراكية في موضوعها والقومية في شكلها .

ولكي تقوم العصبة بواجبها خير قيام عليها ان تقر في مؤتمرها منهاجاً عملياً وطرق تنظيم وادارة تضمن تنفيذ قراراتها.

ومن الوسائل الهامة لتوثيق روابط الصداقة والنضال ضد المحرضين على الاتحاد السوفياتي ان تصدر العصبة مجلة شهرية تنقل الى اعضاء العصبة والى الجمهور حقيقة ما هو جار في الاتحاد السوفياتي . واصدار كتب وكراريس وتراجم من الادب السوفياتي . وتنظيم معارض . ثم ان تكلم اللغة الروسية يساعد كثيرا على التقارب الثقافي . فعلى العصبة ان تنظم دروساً في اللغة الروسية .

ومن اجل توسيع نطاق اعمال العصبة والتفاف المثقفين حولها من الادباء والكتاب ورجال الفن والعلم ، عليها ان تؤلف في داخلها حلقات للمثقفين .

وعلى العصبة ايضاً ان تقوم بالقاء محاضرات وتعقد اجتماعات وتقيم حفلات تضم اوساطاً مختلفة من الجمهور . ويجب الاهتمام بشكل خاص بالعمل الثقافي في المصانع والمعامل . ونشر الانباء الحقيقية عن الاتحاد السوفياتي بين الاحداث في المدارس .

وعلى العصبة ان تحتفل بجميع الايام التاريخية المرتبطة بانتصارات الاتحاد السوفياتي السياسية والعسكرية .

وعلى العصبة ان تناضل ضد كل تحريض على الاتحاد السوفياتي ، فان المحرضين على الاتحاد السوفياتي ليسوا اعداءها فقط بل اعداء الشعب كله واعداء دولة اسرائيل ايضاً .

وبدون تنظيم صحيح لا ينجح اي برنامج . فمن الناحية التنظيمية يجب ان تكون العصبة منظمة شعبية واسعة يستطيع الانضمام اليها كل شخص في الدولة دون تفرقة في الدين او القومية او الحزبية . ويجب ان تكون العضوية شخصية . وكذلك يجب ان تكون الانتخابات شخصية ودمقراطية ، لا حزبية ، وعلى كل شخص او حزب ان يحتل مكانته في العصبة طبقاً لنشاطه في العمل واخلاصه لاهداف العصبة .

حزب « فلسطين الفتاة »

القاهرة — نشرت جريدة «المصري» خبراً مفاده ان حزب « مصر الفتاة » بقيادة « الفوهرر » المصري القديم احمد حسين صنيعة موسوليني سابقا وترومان لاحقاً قد انشأ فروعاً له في القسم العربي من فلسطين باسم جديد هو : « فلسطين الفتاة » ، وغاية هذا الحزب الدعوة الى طلب المعونة لعرب فلسطين من مصر وسوريا !

اسبوعيـــات الاتحـــاد

محمد البستوني « زعلان » !

منذ مضي ثلاثة اسابيع ، وفي حيفا بوادي النسناس ، عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً ضخماً حضرته عدة مئات من الجماهير العربية احتج فيه على استمرار الاحكام العسكرية .

وتعرض الخطباء في الاجتماع الى استغلال الرجعية للنعرات الطائفية في محاولتها التفرقة بين جماهير الكادحين .

واشار بعض الخطباء الى موقف الحزب الشيوعي من الجمعيات الطائفية : إن الحزب الشيوعي لا يعارض في نشوء هذه الجمعيات على ان لا تتدخل بالسياسة وعلى ان تهتم بشؤون اعضائها الاجتماعية والخيرية والدينية . هذا كل ما قيل في هذا الخصوص .

وفي حيفا الآن جمعيتان اسلاميتان ، واحدة برياسة الحاج طاهر قرمان والثانية سكرتيرها السيد محمد البستوني عضو الكتلة الديمقراطية العربية ، المنضمة الى حزب المبام .

والظاهر ان احد الناس اخبر السيد بستوني ان خطباء الحزب الشيوعي هاجموا الجمعية الاسلامية . ودون سؤال او جواب اسرع جنابه فارسل كتابا « طويلا عريضاً » الى جريدة الاتحاد حشاه بالالفاظ الاستفزازية المنافية للذوق السليم واضعاً فيه اشياء توهم انها قيلت في الاجتماع .

لم تشأ جريدة الاتحاد ان تعلق على هذه الرسالة الاستفزازية، لانها اعتبرتها هفوة غير مقصودة . ثم اذا بالسيد محمد البستوني ، في الاسبوع الماضي ، ينشر هذه الرسالة « بنصها وفصها » في جريدة اليوم . وقد رحبت جريدة اليوم طبعاً بنشر هذه الرسالة التي تخدم الرجعية التي تحرر جريدة اليوم .

لقد نفى السيد محمد البستوني في رسالته ان تكون جمعيته الاسلامية تتدخل بالسياسة . ولكنه لم يقف عند هذا الحد ، بل انتهز فرصة « زعله » فتهجم على ماضي الحزب الشيوعي وحاضره ، لقد حاول ان يشوه ماضي الحزب الشيوعي . وكل انسان يعرف ان السيد بن غوريون قد حاول هذه المحاولة ايضاً . فهنيئاً لك على هذا التقليد يا محمد البستوني !

وينهي السيد البستوني كتابه قائلا : « إننا نتمنى للحزب الشيوعي القوة لتغلب على مساوىء ماضيه كما تغلبنا » .

ليس لنا في ماضينا الا كل ما يشرف : إنه ماض من نضال قاس شريف ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ، لم يخذلنا فيه الاضعاف النفوس خائرو العزيمة من امثال السيد محمد البستوني الذي كان عضواً في الحزب الشيوعي ثم فر من المعركة .

يقول محمد البستوني في كتابه إنه تغلب على مساوىء ماضيه، هذا شأنه ، فماذا يريد جنابه من الحزب الشيوعي ان يفعل حتى « يتغلب على مساوىء ماضيه » ؟ ان يحذو حذو محمد البستوني في الانضمام الى المبام ؟!

واخيراً : لم نكن ننتظر ابدا ان ينشر السيد محمد البستوني كتابه هذا في جريدة اليوم ، الجريدة المعادية للقوى التقدمية في اسرائيل ، لأننا كنا نظن انه يعتبر نفسه احد افراد هذه القوى التقدمية . او اننا مخطئون ؟

استقيلوا من البلديه اولا !

قيل لي ان السادة « وجهاء آخر زمان » اعضاء بلدية الحاكم العسكري في عكا « متألمون » جداً — يا حرام ! — لأن جريدتنا « الاتحاد » نازلة فيهم بدون توقف . وهم يطلبون هدنة ...

الحقيقة ايها « السادة الوجهاء » ان جريدة الاتحاد غير مهتمة بكم ، وغير معنية لا باشهاركم ولا بالتشهير بكم . الذي تهتم به الاتحاد هو قضية الشعب المحروم من ابسط حقوقه الديمقراطية في عكا .

فاذا اردتم تحقيق « الهدنة » فلن تكون على اساس « الامر الواقع » . ما من طريق امامكم الا ان تستقيلوا من البلدية وان تتضامنوا مع الشعب في المطالبة بالغاء الاحكام العسكرية واجراء انتخابات ديمقراطية لبلدية جديدة .

المسألة هي ان تحسنوا من علاقاتكم بالشعب ، فتتحسن علاقتكم بالاتحاد « اوتوماتيكياً » ... وسلامة فهمكم .

اعداء عبد الله !

اصدرت حكومة شاهنشاه شرقي الاردن « عبد الله » بيانا رسمياً اعلنت فيه دولة اسرائيل دولة معادية، وكل سكان اسرائيل من يهود وعرب اعداء ، ما لم يثبت غير ذلك ...

المسألة كلها مهزلة حقاً ، فلسنا في حاجة الى هذا الاعلان الرسمي يا حبر شطرنج جون جلوب « ابو حنيك » الانجليزي وقد تعرف اولا تعرف انه ليس العرب في اسرائيل فقط اعداء للاستعمار وللملوك المرصعة تيجانهم بدماء الشعوب التي يريقها الاستعمار ، بل العرب اجمعين ، حتى في عمان نفسها .

سكرتير اتحاد عمال فلسطين في ترشيحا

يدعو «اخوانه العمال» لاستقبال بيغن

ترشيحا — لمراسل الاتحاد الخاص — قام السيد مناحم بيغن زعيم منظمة الحيروت المتطرفة يوم الاحد الماضي بزيارة سياسية لقريتنا ترشيحا .

ومنظمة «الحيروت» هي التي كانت تدعى في السابق «الارغون زفاي لئومي» منظمة عسكرية متطرفة مسؤولة عن مذبحة دير ياسين ، وكان لها نصيب كبير في اثارة الحوادث العنصرية بين اليهود والعرب مما خدم الرجعية والاستعمار — والحيروت الان بقيادة زعيمها بيغن تناضل لاحتلال كل اجزاء القسم العربي من فلسطين وتستهدف بذلك اثارة النعرات العنصرية بين العرب واليهود ومنع الشعب العربي من تقرير مصيره بنفسه ، وهي تعارض في ارجاع أي من اللاجئين العرب الفلسطينيين . وصلات هذه المنظمة بالاستعمار الاميركي وقروضه معروفة .

والطبقة العاملة المنظمة في اسرائيل تعتبر هذه المنظمة معادية لها وتسير على الاساليب الفاشستية في مفاهيمها .

ولكن كل هذه الحقائق المعروفة لم تمنع سكرتير اتحاد عمال فلسطين في ترشيحا ، المدعو خليل دكور ، من دعوة « اخوانه » العمال للاشتراك في استقبال زعيم الحيروت . فلقد اصدر بياناً بصفته سكرتيرا لاتحاد عمال فلسطين في ترشيحا دعا فيه العمال الى «مؤازرة» استقبال مناحم بيغن والاشتراك فيه ...

ان خليل دكور لم ينتخبه العمال سكرتيرا لاتحاد عمال فلسطين في ترشيحا بل فرضه سليم جبران من حيفا على العمال فرضاً .

فما قول زعماء المباي الذين اصروا في مؤتمر الهستدروت على ان اتحاد عمال فلسطين هو المنظمة الوحيدة للعمال العرب في اسرائيل ؟!

ما قول العمال اليهود الذين يعرفون حقيقة «الحيروت» ؟!

بالحقيقة ان ما حدث في ترشيحا هو اكبر فضيحة حتى الان لاتحاد عمال فلسطين !

وعلى كل حال لم يلب العمال في ترشيحا دعوة خليل دكور . وكان مقررا ان يجري الاستقبال في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك ولكن الراهبات رفضن السماح بعقد الاستقبال هناك .

متى تصدر الهويات المدنيه

لقرى الجليل ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — من مضي اربعة اشهر قامت السلطات المسؤولة بتسجيل سكان قرى الجليل ، ودفع هؤلاء السكان ١٠٠ مل عن كل واحد منهم تسجل . ولكن حتى الان لم تصدر لهم الهويات المدنية . واوراق التسجيل صغيرة عرضة للبلى والضياع . واننا نلح على السلطات المسؤوله ان تصدر هويات مدنية لهؤلاء السكان .

إن العربي المحب لتقاليد عروبته الشريفة هو عدو لك حتما ، « ما لم يثبت عكس ذلك » ! هذه هي الحقيقة ...

!

وصلتني رسالة من عبلين جاء فيها ان البوليس داهم بيت احد رفاقنا هناك بحجة التفتيش على بضائع مهربة ، ولما لم يعثر على شيء منها، اخذ من ثيابه الخاصة قطعتي قماش لأنه لم يجد معها فاتورة .

اننا لم نسمع حتى الان ان كل من يشتري قطعة قماش ، مهما كانت صغيرة ، عليه ان يحفظ فاتورة بها .

إن تصرفات البوليس هذه تدعونا بالتالي الى تعليق فواتير على ثيابنا الخارجية والداخلية حتى لا يأخذنا البوليس في الشارع على حين غرة ويضطرنا للسير كما سار ابونا آدم اظهاراً لنشاطه في محاربة التهريب !

« جهينة »

البطالة في يافا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — رحبت الاوساط العربية الشعبية هنا بقرار الحكومة الذي يقضي بالغاء الحكم العسكري عن يافا واللد والرملة ابتداء من اول الشهر القادم . ان العمال العرب في يافا ينتظرون من هذه الخطوة ان تكون مساعدة لهم في حل مشكلة البطالة التي لا تزال مستحكمة بينهم . ان ما يزيد على ٨٥ في المائة من العمال العرب في يافا ما زالوا عاطلين عن العمل حتى الآن .

ان العمال العرب في يافا يطالبون اتحاد عمال فلسطين تشديد النضال من اجل حل مشكلة البطالة بينهم .

التطويق والتفتيش في حيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — في ١٣—٦—٤٩ في تمام الساعة الرابعة صباحاً طوق الجيش والبوليس الاسرائيلي دار ناصر حنا ناصر ، ولقد دخلوا المنزل بدون اذن صاحبه وبدون ان ينبهوا النساء في الدار الى دخولهم . ثم جرى القاء القبض على جميع من في المنزل على الرغم من انهم جميعاً يحملون تصاريح رسمية بالقدوم الى حيفا من الحاكم العسكري في الجليل الغربي . وكانت التهمة التي وجهت اليهم انه غير مكتوب على تصاريحهم انه في امكانهم المبيت في حيفا ... وهذا ما لم يسمع به من قبل . ان الذي يستحصل على تصريح بالاقامة في حيفا ثلاثة ايام مثلا ، الا يعني ذلك ان في امكانه المبيت في حيفا في هذه المدة ؟

وبهذه التهمة استاق البوليس من البيت المذكور الاشخاص : حنا موسى خليل الجريس ومبروك حنا ايوب وصبحي اسكندر الياس ونباي ايوب ونها ايوب (فتاتان لا تبلغ اكبرهما الثانية عشرة من عمرها) استاقهم البوليس الى المركز الشرقي ، وبقوا هناك دون طعام حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، وبعد ذلك اطلق سراح مبروك ايوب دون ابداء اسباب الاعتقال او لاطلاق السراح. اما الباقون فسيقوا في سيارة الى عكا ووضعوا هناك في السجن ، ووجدوا امامهم في السجن ٢٠ امرأة و٢٥ ولداً و٤٥ رجلا ينامون جميعاً في مكان واحد ، واما الطعام الذي قدم لهؤلاء جميعاً ويبلغ عددهم ٩٠ نسمة فلم يكن سوى رغيف لكل نفر وثلاث علب سردين للجميع !

وفي اليوم الثاني طلب موقوفو حيفا للمحاكمة امام ضابط في الجيش ، والتهمة التي وجهت اليهم انهم ناموا في حيفا بدون اذن رسمي ، ولكن ثبت ان التهمة غير صحيحة لانهم يحملون تصاريح رسمية ولذلك اطلق سراحهم، واذ بحارس السجن يقول للضابط ان احدهم شيوعي لانه سمعه ينشد نشيد الاممية في السجن . فاعيد الى السجن وفتش تفتيشا دقيقا ثم اطلق سراحه .

كل هذا يحدث باسم الاحكام العسكرية . ان هذا الحادث المؤلم الذي رويناه هنا هو مثل واحد مما يحدث في كل يوم وفي كل قرية ومدينة يسكنها مواطنون عرب .

ميزانية الدولة لسنة ١٩٤٩ = ٥٠

اكثر من نصف الميزانية يعتمد على الضرائب غير المباشرة

ثلث الميزانية للامن و٥ بالمائة فقط للمعارف ..

تل ابيب — قدم وزير المالية يوم الثلاثاء الماضي ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٤٩ — ١٩٥٠ الى الكنيست . وتقدر الميزانية باربعة وثلاثين مليون جنيه عدا ٣ ملايين من رسوم التأمين على اضرار الحرب ونحو ٥ ملايين من دخل البريد والسكة الحديدية. هذا هو الدخل المقدر، وفيه زيادة نحو ٩٠ بالمئة عن الميزانية السابقة

وهنالك ٦٢ مليون جنيه رصدت لاستيعاب المهاجرين الجدد ولتنمية مرافق البلاد ، نصفها من القرض الامريكي والصناديق القومية .

اما ميزانية الجيش فقد احتفظ بها سرا وستعرض على اللجنة المالية فقط .

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ البلاد التي تعرض فيها الميزانية العامة على هيئة تمثيلية لبحثها ومناقشتها ، وهذا في ذاته مظهر جديد في حياة البلاد السياسية ، فقد كانت الميزانية في السابق يضعها المندوب السامي ومستشاروه البريطانيون ولم يكن لاهل البلاد اي رأي فيها .

ولكن اذا كان اسلوب عرض الميزانية جديدا فان موضوعها واسسها قديمة، لا تزال كما كانت في عهد الانتداب. فهي لا تزال تعتمد على الضرائب غير المباشرة التي تجبى من جماهير الشعب الواسعة ، وهذه الضرائب تزيد الى نصف الميزانية . فهنالك ٧ ملايين جنيه من الضرائب الجمركية، و٣ ملايين جنيه ضرائب على الوقود ، و٥ ملايين جنيه مكوس على الدخان ، ومليونا جنيه ضرائب على ايجار البيوت.

اما الضرائب المباشرة على الاملاك فلا تزيد على ربع مليون جنيه .

وهنالك ارتفاع ظاهر في ضريبة الدخل . ولكن هذا الارتفاع غير متأتي عن ارتفاع نسبة الضريبة على الدخل الكبير ، بل ناتج عن زيادة عدد دافعي الضريبة من عامة الشعب .

وهذه الميزانية لا تشبه ميزانيات عهد الانتداب في ابواب الدخل فقط بل تشابهها في ابواب النفقات ايضاً . فقد رصد فيها ٣،٤٠٠،٠٠٠ جنيه لوزارة البوليس و٧،٥٠٠،٠٠٠ لوزارة الدفاع (هذا عدا ميزانية الجيش السرية)، بينما رصد للمعارف والثقافة ١،٧٠٠،٠٠٠ جنيه فقط (عدا ٨٠٠،٠٠٠ جنيه تساهم بها الوكالة اليهودية) ورصد لوزارة الصحة مليونا جنيه ولوزارة الزراعة ١،٢٠٠،٠٠٠ ولوزارة التجارة والصناعة ٢٢٧،٠٠٠ جنيه فقط . اي ان ١٠ ملايين جنيه (او نحو ثلث الميزانية) قد رصدت للامن . و٥ بالمئة فقط للمعارف

رسالة اللد

اللد — يسكن محطة اللد حاليا ما يزيد على اربعة وستين عائلة عربية، والسواد الاعظم من الاهالي بدون عمل .

وبالرغم من ان المشرفين على النظام في المدينة هم حرس اهلي ، الا ان معاملتهم للاهالي سيئة للغاية . كما انه في حالة وقوع سرقة على ممتلكات الاهالي او ماشيتهم ، فانهم يمنعون من التفتيش على مسروقاتهم .

ولقد فرضت الحكومة مؤخراً على الاهالي اجرة على دورهم بمعدل جنيه ونصف عن كل غرفة شهرياً . هذا مع العلم بان جل العمال عاطلين عن العمل ، كما ان دور الاهالي الاصلية مستعملة من قبل السلطات العسكرية — مجاناً .

اننا نستنكر هذا الوضع السائد في محطة اللد الذي هو نتيجة الاحكام العسكرية البالية التي لا تزال مفروضة على مثل هذه البقع الآمنة في البلاد دون مبرر .

رسالة الناصرة

رئيس البلدية «يؤدب» اللاجئين ...

الناصرة — علمنا ان رئيس البلدية قد قام بعمل «تأديبي» ضد اللاجئين القاطنين في الكازانوفا البالغ عددهم ٤٠٠ شخص، بان قطع عنهم ماء الشرب في ٤٩/٦/١٧ ، وذلك لتصاعد الدخان من مواقدهم الى نوافذ « سعادة الرئيس » .

وقد اجتمع اللاجئون وقدموا احتجاجاً شديد اللهجة على هذا التصرف الى الحاكم العسكري ودائرة الشؤون الاجتماعية والبلدية .

لا اطفائية في الناصرة

الناصرة — شبت النيران في نحو الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة ١٧ الجاري في مخزن كبير للحطب يملكه السيد نصر الله ابو سني . ويقع المخزن في وسط حي آهل بالسكان . ولحسن الحظ تمكن صاحب المخزن والجيران من اخماد النيران بسرعة .

والغريب في الامر ان دائرة البوليس لم تقدم اية مساعدة. وعندما روجعت أجابت ان اقرب مركز للاطفاء هو العفولة ولذلك فلا فائدة من القيام باي عمل في الناصرة لان لا اطفائية فيها .

امين الحسيني الى الحجاز

رام الله — نشرت جريدة « الجيل الجديد » التي تصدر في رام الله ان خبرا وردها عن مصر ان الحكومة المصرية اوعزت الى الحاج امين الحسيني بالسكن في الحجاز ولذلك سينتقل رشيد على الكيلاني الى سوريا .

هل يتحلى اتحاد عمال فلسطين بالناصرة حقاً

بالروح الرياضية التي يدعي الدفاع عنها ؟

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر بتاريخ ١٦ حزيران الجاري نشرت جريدة « حقيقة الامر » التابعة لاتحاد عمال فلسطين خبراً «رياضياً » اتهمت فيه احد لاعبي الشبكة في فريق عصبة التحرر الوطني بانعدام الروح الرياضية . فما هي الحقيقة ؛

حباً في تشجيع الحركة الرياضية في المدينة اعار فريق عصبة التحرر الوطني شبكته لمباراة تجري بين فريق مدرسة المعارف وفريق اتحاد عمال فلسطين المسمى «الشباب الرياضي الدمقراطي» . واثناء اللعب حاول احد «اوادم» اتحاد عمال فلسطين اتلاف الشبكة ، فزجر عن ذلك فلم يرتدع، ولم يكن من طريق امام فريق العصبة الا ان يسترجع الشبكة قبل اتلافها .

لو انعدمت الروح الرياضية حقا في فريق العصبة لما اعار شبكته لفريق اتحاد عمال فلسطين . او لم يكن من الممكن تسوية هذه المشكلة بأن يردع المسؤول عن فريق اتحاد عمال فلسطين ذلك المشاغب من رجاله ؟ ولكنه لم يفعل . . .

ولنذكر شيئاً من التاريخ الحديث لم يكشف النقاب عنه بعد:

على اثر احتلال القوات الاسرائيلية للناصرة توجهت اللجنة الرياضية لعصبة التحرر الوطني بالناصرة بدعوة الى جميع الفرق الرياضية لاحياء الحركة الرياضية في البلدة . وعند الاجتماع وضع قادة فريق «الشباب الرياضي الدمقراطي» «مفخرة» اتحاد عمال فلسطين شروطاً للتعاون كان من اهمها : انهم على استعداد للتعاون مع فريق العصبة على شرط ان «لا تلعب مع اليهود» مطلقاً . . . وطبعاً رفضت العصبة هذا الشرط العنصري الذي يدل على تأصل جذور الفاشستية بين هؤلاء الناس الذين يلفهم حوله «اتحاد عمال فلسطين» .

فهل تعلم الاحزاب الممثلة بالهستدروت بهذه الحقيقة ؟

وهل تتحدث جريدة «حقيقة الامر» بعد هذا حول «انعدام» الروح الدمقراطية بين افراد فريق العصبة ؟ !

ويعلم الجميع ان سياسة «اتحاد عمال فلسطين» قائمة على بذر الشقاق والتخريب حتى في مجال الرياضة ، فهو يشتري حق اللاعبين باسعار تهبط وترتفع حسب الطلب وجودة البضاعة . . .

جمعية زراعيه في عبلين

عبلين — تألفت في القرية جمعية تعاونية زراعية ومن اعمالها تصدير واستيراد محاصيل الفلاح . وانتخبت الجمعية هيئة ادارية لها من الاخوان : مرشد صالح سليم سكرتيرا وشوقي يوسف حبيب اميناً للصندوق ، وعبده مبدا سليم وفوزي حداد ووديع خوري اعضاء .

ان هذه الجمعية هي الاولى من نوعها في القرى العربية ، وتأليفها هو خطوة الى امام في سبيل تنظيم شؤون الفلاح العربي وانقاذه من المستغلين الجشعين . اننا نتمنى لهذه الجمعية الفلاح في اعمالها وندعو بقية القرويين الى انتهاج خطتها الموفقة .

هيئة ادارية جديدة لمؤتمر العمال العرب – الناصرة

الناصرة – تم الان انتخاب هيئة ادارية جديدة لمؤتمر العمال العرب في الناصرة وتتألف الهيئة الادارية الجديدة من الاخوان .

منعم جرجورة ، شفيق بشارة ، سهيل نصار ، فوزي بيرقدار ، نبيه الفولا ، خليل ديب ، سعيد عبود ، نظمت حلاق ، ابراهيم ابو نوفل ، رضوان جرجورة ، جريس هسل ، جريس طنوس ، احمد البقلة ، عوني قموار ، ميخائيل المهدي .

اننا نهنيء هؤلاء الاخوان على ثقة العمال بهم .

الرفيق ماير فلنر يستجوب وزير الدفاع

ويطالب بالكف عن مطاردة الدمقراطيين العرب والمطلاق سراح رمزي خوري ونديم موسى

تل ابيب – قدم الرفيق ماير فلنر استجواباً الى وزير الدفاع حول ابعاد واعتقال الدمقراطيين العرب ، وقال في استجوابه :

ان الحزب الشيوعي كان قد عين ٢٨ أيار موعدا لالقاء محاضرة في ناديه في عكا ولم يكن المقصود بذلك اجتماعاً شعبياً عاماً . ولكن الحاكم العسكري منع تلك المحاضرة ، ولم يسمح حتى للمحاضر السيد اميل حبيبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد» بالدخول الى عكا على الرغم من انه كان يحمل تصريحاً بالدخول.

وبعد منع المحاضرة ارسل الحاكم العسكري أمرا خطياً للسيد رمزي خوري سكرتير الحزب الشيوعي في الجليل الغربي بابعاده من عكا ونفيه الى قرية البعنة لمدة ثلاثة اشهر . وقد كتب الأمر بالعبرية وكتب شخص ما في مكتب الحاكم العسكري على ذلك الامر ترجمة عربية . ولكن الترجمة العربية لم تكن دقيقة ولم تكن تتضمن ان السيد رمزي خوري ممنوع من مغادرة قرية البعنة .

وقد تسلم امرا كهذا بالنفي الى قرية البعنة لمدة ثلاثة اشهر السيد نديم موسى عضو لجنة منطقة الجليل الغربي للحزب الشيوعي . وذلك لمجرد حمله نشرات مفروعة . وقد صودرت هذه النشرات دون ابداء اي سبب. ونفي السيد نديم موسى لقرية البعنة .

وفي يوم ٥–٦–٤٩ ذهب السيد رمزي خوري والسيد نديم موسى مع بضعة اشخاص من قرية البعنة الى قرية عيلبون لزيارة رفاقهم. وهناك اعتقلهم الجيش ، وارسلهم الى سجن عكا . فامر حاكم منطقة عكا العسكري السيد رحبعام عمير بابقائهم في السجن حتى ١٢ تموز . وقد صدر هذا الامر دون تحقيق ودون محاكمة ، بشكل استبدادي كأن ليس ثمة قانون ولا قضاة في اسرائيل .

واود ان اذكر ان السيد رمزي خوري والسيد نديم موسى قد كانا على رأس حركة المقاومة السرية في الجليل الغربي ضد عصابات القاوقجي . وهذا ما يزيد في نظري في فساد سياسة مطاردة القوى الدمقراطية العربية التي ضحت بنفسها في النضال من اجل الصداقة مع اسرائيل والشعب اليهودي .

واني اسأل حضرة الوزير :

١ – ايتفضل حضرة وزير الدفاع باعطاء التعليمات لحاكم لواء عكا بان لا يمنع محاضرات في المستقبل ؟

٢ – ايتفضل حضرة وزير الدفاع باعطاء التعليمات لحاكم لواء عكا العسكري بان يكف عن هذا السبيل الفاسد ، سبيل نفي واعتقال القوى الدمقراطية العربية في اسرائيل ؟

٣ – ايتفضل وزير الدفاع بان يعطي التعليمات لحاكم لواء عكا باطلاق سراح المناضلين من أجل الحرية العرب ، اصدقاء اسرائيل والشعب اليهودي السيد رمزي خوري والسيد نديم موسى ؟

هل يجري تعيين البوليس في قضاء الناصرة على اساس المحسوبية والحزبية والعائلية !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – عينت رياسة البوليس في لواء الجليل اخيرا حوالي ١٥ بوليساً لمناسبة قرب افتتاح مركزين جديدين للبوليس في القضاء . والغريب في الأمر أن الذين اختاروا افراد هذا البوليس هم الضابط وندومان مديريه ليس الناصرة والسيد هارون كوهن المسؤول من اتحاد عمال فلسطين والنائب سيف الدين الزعبي . واتخذ شكل التعيينات طابعاً حزبياً واضحاً ، فقد عين ثلاثة من سكرتيرية اتحاد عمال فلسطين في قرى دبورية والرينة وطرعان في هذه الوظيفة الجديدة ، كما ان اكثر الذين عينوا اخذوا من اعضاء اتحاد عمال فلسطين في الناصرة والقضاء . فهل للحزبية شأن في اختيار حماة الأمن ؟

وان الجمهور يتساءل ايضاً عن مدى صلاحيات حضرة النائب سيف الدين الزعبي في اختيار افراد البوليس ؟ وخصوصاً وقد تعين من افراد عائلته سبعة افراد في قوة البوليس . . .

اين تذهب مؤن الناصرة ؟

الناصرة – ابرق مستهلكو مخزن العمال التعاوني برقية الى وزير التموين ونسخاً عنها الى رئيس الحكومة ومساعد الحاكم العسكري في الناصرة ومدير مؤن حيفا ، هذا نصها :

«المدينة لا تحصل على حصصها كاملة من المرجرين والزبدة واللحوم المعلبة . هل تتسرب الى السوق السوداء؟ نرجو التحقيق» !

الرجاء من كل من يعلم شيئاً عن مكان اقامة سالم جريس يوسف وزوجته ادبل وابنه يوسف – الذين كانوا يقيمون في القدس ، وانقطعت انباؤهم منذ ١٧ – ٦ – ٤٨ ان يتصل بادارة هذه الجريدة.

سكرتير فرع كفرياسيف وعضو اللجنة المركزية العامة لاتحاد عمال فلسطين

يكشف النقاب عن حقيقة هذه المنظمة الصورية التخريبية ويهيب بعمال «اتحاد عمال فلسطين» الى تحقيق الدمقراطية

الناصرة – من مكتب الاتحاد – وصلنا الكتاب التالي من الاخ عوض موسى الياس ، وهو سكرتير فرع «اتحاد عمال فلسطين» في قرية كفرياسيف وعضو اللجنة المركزية العامة لاتحاد عمال فلسطين التي انتخبت في اجتماع عقد في عكا بتاريخ ٢١ – ١٢ – ٤٨ . ان رسالة الاخ عوض موسى الياس هي وثيقة هامة تكشف النقاب عن حقيقة «اتحاد عمال فلسطين» وتبرهن على انه منظمة صورية تخريبية لا تستهدف خدمة الطبقة العاملة بل شق صفوف الطبقة العاملة . اننا ننقل فيما يلي الرسالة كما وردتنا من صاحبها :

الرسالة

«عندما انتسبت الى «اتحاد عمال فلسطين» ، ووظفت سكرتيرا لفرعه في كفرياسيف ، كنت انوي ان افعل مستطاعي لخدمة الطبقة العاملة وتحقيق اهدافها . وكنت اعتقد ان جمعيات العمال إن لم تكن منظمة تنظيما دمقراطياً صحيحاً لا يمكن ان تمثل مصلحة العمال وارادتهم . وعلى هذا الاساس حضرت مؤتمر «اتحاد عمال فلسطين» العام في عكا بتاريخ ٢١ – ١٢ – ٤٨ ، وساهمت بابداء الرأي وأيدت المنادين بمصلحة الطبقة العاملة وبقواعد تنظيمها الدمقراطية الصحيحة . لقد اقر المؤتمر آنذاك – وفي وجه معارضة العناصر الرجعية معارضة شديدة – قرارات في مصلحة الطبقة العاملة . منها تعديل الدستور حتى يصبح اكثر ملاءمة لمفاهيم العمال المتطورة والدمقراطية . ومنها العمل على وحدة الطبقة العاملة وعدم التفريق العنصري او المذهبي او السياسي .

وعندما انتخبت لجنة مركزية للمؤتمر كنت انا احد اعضائها ، فانتويت ان اعمل كل جهدي لتنفيذ هذه القرارات خدمة لجماهير العمال . وهكذا اصبحت في كل فترة من الزمن الح على سكرتيرية المؤتمر بتنفيذ القرارات ، وكنت اسافر الى حيفا واراجع المسؤولين بهذا الصدد . ولكن الحاحي واصراري في المطالبة «كشف عن حقيقة» ! فوجد في المسؤولون في اتحاد عمال فلسطين عدوا لهم ، ومدافعاً عن حقوق العمال . وقد ظنوا بادىء الامر انهم سيرجونني ويحتفظون بي احتياطاً لهم ولمقاصدهم المنافية لمصلحة الطبقة العاملة . عند هذا الحد بدأ اتحاد عمال فلسطين يغير موقفه مني ويحاول ابعادي عن جو العمل بقدر ما يستطيع . فمثلا لم يكن يدعوني لحضور اجتماعات اللجنة المركزية – دون ان يبدي عذرا – رغم مراجعتي المستمرة بهذا الشأن. ان اتحاد عمال فلسطين لا يريد بين صفوفه شخصاً يصر على حقوق العمال ونضالهم الصحيح القويم .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فاني اختبرت «غيرة» اتحاد عمال فلسطين على تحصيل اجور العمال . وهذا مثل من اختباراتي :

ارسلت عمالا الى الله للعمل في قطف البرتقال على ان يقبضوا اجورا يومية قدرها ١،٤٠٠ مل للعامل الواحد . وبعد ان اشتغل هؤلاء العمال بضعة ايام عادوا بسبب سوء السكن والعناية ، ولكنهم زيادة على ذلك لم يقبضوا اجورا يومية سوى جنيه واحد للعامل الواحد . ولا يزال مبلغ من المال مستحق لهؤلاء العمال لم يدفع لهم على الرغم من مضي اربعة اشهر .

ومثل آخر . ارسلت عمالا الى عمقة ليشتغلوا في شركة كارتر ، وكان ذلك بتاريخ ٩–١٢–٤٨ . وحتى الان لم يقبض هؤلاء العمال اجورهم المستحقة . وقد راجعت رؤساء اتحاد عمال فلسطين المسؤولين مرات كثيرة منذ ذلك التاريخ ولكنهم لم يعملوا شيئاً لتحصيل الاجور المطلوبة على الرغم من حاجة العمال الماسة .

ومثل ثالث : بتاريخ ٢٥–٤–٤٩ عين اتحاد عمال فلسطين سكرتيرا لفرعه في كفرياسيف بدلي دون العودة الى عمال الفرع . والغريب حقا ان السكرتير الجديد المعين لم يكن انئذ عضوا منظما في اتحاد عمال فلسطين مما يدلنا على استهتار اتحاد عمال فلسطين استهتارا تاما بحقوق العمال الدمقراطية .

هذا ما اردت عرضه على الرأي العام، ليعلم العمال جميعاً نوايا اتحاد عمال فلسطين واغراضه الحقيقية . انني اهيب بالعمال داخل اتحاد عمال فلسطين ان يطالبوا بحقوقهم الدمقراطية الاولية في انتخاب ممثليهم وهيئاتهم . وإن لم تلب مطاليبهم فلينضموا الى جمعية عمال تحترم مصلحة الطبقة العاملة وارادتها .

انني ارجوكم ان تنشروا كتابي هذا في جريدتكم «الاتحاد» ، كما انني ارسلت نسخة عنه الى جريدة حقيقة الامر «لسان حال اتحاد عمال فلسطين» على الرغم من علمي بانها سوف لاتنشره . إنني احيي في جريدتكم دفاعها عن حقوق الطبقة العاملة ونشاطها في فضح اعمال المخربين» .

عوض موسى الياس
سكرتير فرع اتحاد عمال فلسطين في كفرياسيف
وعضو لجنته المركزية العامة

(بقية الافتتاحية)

العاملة وجميع الناس الشرفاء ضد المستعمرين وخدامهم الرجعيين ، ضد تجار الحروب ومصاصي الدماء والمفرقين بين الشعوب ، في سبيل الحرية والديمقراطية والسلم العالمي. إن الاتحاد العالمي لنقابات العمال هو قوة اساسية جبارة من قوى معسكر الشعوب المعادي للاستعمار ، وكل نقابة وطنية منضمة الى هذا الاتحاد تؤلف جزءاً لا يتجزأ عن معسكر الشعوب

الفشل كان نصيب مقسمي الطبقة العاملة . وازدياد القوة كان نصيب الاتحاد العالمي لنقابات العمال . أي انقسام شرقي – غربي يمكن ان يفسر بقاء النقابات الفرنسية والايطالية والاسترالية وغيرها من نقابات الاقطار الغربية في الاتحاد العالمي ؟ إن الوقت الى جانب الاتحاد العالمي ، فتدريجياً اخذ يدرك عمال بريطانيا والولايات المتحدة انفسهم الخيانة العظمى التي اقترفها زعماؤهم اليمينيون عندما انسحبوا من الاتحاد العالمي .

ان الطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل التي سيشترك مندوبون عنها في هذا المؤتمر العالمي تقدر اهمية المؤتمر تقديرا تاماً وتوليه كل تأييدها في نضاله من اجل الاحتفاظ بوحدة العمال العالمية ومن اجل السلم والحرية والديمقراطية .

ان شعار الاتحاد العالمي لنقابات العمال هو وحدة العمال عالمياً ومحلياً ايضاً .

ان العمال العرب اذ يرسلون وفدهم الى المؤتمر العالمي ينتظرون ان يساعدهم الاتحاد العالمي لتحقيق وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل .

ولمناسبة انعقاد هذا المؤتمر العالمي سيشدد العمال العرب نضالهم من اجل الوحدة النقابية المنشودة ، من اجل اخوة العمال ، ومن اجل الحريات الديمقراطية الحقيقية .

(الاتحاد)

معوزون عاجزون عن دفع اجرة مأواهم مهددون بطردهم من منازلهم والقائهم في الشارع

حيفا – منذ مدة قدم بعض المعوزين في حيفا مذكرة لدائرة الشؤون الاجتماعية يلتمسون مساعدتها على اعفائهم من دفع اجرة مساكنهم لعجزهم عن الدفع . وقد حققت دائرة الشؤون الاجتماعية في امرهم وتأكدت من ضيق ذات يدهم وعوزهم فقدمت توصيها الى قسم الايجارات في دائرة القيم على ممتلكات الغائبين . ولكن هذه الدائرة لم تقبل توصية دائرة الشؤون الاجتماعية واصرت على المطالبة بالايجار . فراجع اولئك المعوزون دائرة الشؤون الاجتماعية مرة اخرى والتمسوا منها ان تدفع عنهم . ولكن هذه الدائرة تمنعت عن دفع شيء ما حتى حضور المديرة المسؤولة المتغيبة الآن عن العمل .

وقد تسلم اولئك الاشخاص الان انذاراً من دائرة القيم على ممتلكات الغائبين بالدفع حالا او اخلاء مساكنهم .

ان تعنت هذه الدائرة واصرارها على الدفع حالا وانذارها لن يحل المشكلة لان ليس لدى هؤلاء حتى ما يقتاتون به فمن اين لهم ان يدفعوا . وكل ما هنالك ان دائرة القيم على الاملاك المتروكة تفضل على ما يظهر ان ترمي هؤلاء الناس في الشوارع ، على التريث مدة وجيزة الى ان تتمكن دائرة الشؤون الاجتماعية من مساعدتهم .

الضغط الاميركي على حكومة اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

فأكثر ، اقتصادياً وسياسياً ، بالولايات المتحدة التي تحضر لحرب عالمية جديدة ، لا يساعد على حل قضية الهجرة .

إننا متأكدون انه على اساس سياسة جديدة ودية تجاه الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، يمكن ان تجرى مفاوضات ودية في قضية الهجرة والقضايا الاخرى .

إن الحملة على الشيوعية في خطاب وزير الخارجية امس وفي صحف البرجوازية وصحف «مباي» يقصد منها صرف انتباه الجماهير الشعبية في اسرائيل عن الضغط الاميركي على اسرائيل ضد استقلالها وسلامة حدودها . إن صنائع اميركا يريدون ان يبلبلوا الافكار ويتستروا على الهجوم الاميركي على دولة اسرائيل

إن تلك الاوساط ذاتها التي ترفض المساهمة في استيعاب الهجرة ، والتي تطالب في الحكومة واللجنة التنفيذية الصهيونية وفي جريدتها «هآرتس» بتضييق نطاق الهجرة هي التي تشترك في الحملة على الشيوعيين لتغطي على موقفها .

ولقد ذكرت الصحف الاميركية ان المستر وب وكيل وزارة الخارجية الاميركية قد اشتكى في مقابلته هذا الاسبوع للسيد ابا ايبن ورؤوبين شيلوخ من ان حكومة اسرائيل لا تنتهج تجاه الحزب الشيوعي تلك السياسة المتبعة في اقطار الشرق الاوسط الاخرى . واشير في تلك المقابلة الى انه اذا حلت هذه القضية بشكل يرضي وزارة الخارجية الاميركية ، يمكن اذ ذاك التحدث في جو انسب وادعى للارتياح ، في القضايا الاخرى

هذا هو إذن السبب الحقيقي للحملة على الشيوعية .

«يحمل قبعه . . .»

من امثالنا العامية ان فلان : «يحمل قبعة ويلحق ربعه» والرجعية المتآمرة مع الاستعمار في اسرائيل لا تختلف ابداً عن الرجعية المتآمرة مع الاستعمار في البلاد العربية . الطبقة الحاكمة السورية ايضاً ، في اول عهد سوريا بالاستقلال ، كانت مضطرة الى ذكر الدور المشرف الذي قام به الاتحاد السوفياتي في تأييد استقلال سوريا . وكان الحزب الشيوعي يعمل علناً في سوريا الى وقت طويل ، وبعض الحريات الديمقراطية مسموح بها . ثم اشتد الضغط الانجلو اميركي على سوريا وضعف مركز الرجعية الحاكمة ، وتحت ستار «الدفاع عن فلسطين» حلت الحزب الشيوعي السوري وخانت قضية عرب فلسطين. هذا ما حدث في لبنان ايضاً

ان الاستعمار الاميركي يريد ان يكرر تجربته البشعة التي نجحت في سوريا ولبنان ، وبتغلغل نفوذه في اسرائيل يشتد ضغطه على حكومة اسرائيل الحالية والطبقة الحاكمة .

كل انسان يعلم الآن ان الوقت الذي حل فيه الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان كان الوقت الذي ضيع هذان البلدان فيه استقلالها . وان الوقت الذي ابتدأت فيه الحملة على الحركة الشيوعية في سوريا ولبنان وكان الوقت الذي ابتدأ فيه استقلال سوريا ولبنان يضيع تدريجياً

إن محاولة من هذا النوع يراد لها ان تنفذ في اسرائيل ايضاً. ان القضاء على استقلال اسرائيل الذي احرز بجهود ابنائها الجبارة هو الثمن القابل للقرض الأميركي .

ولكن ... ليس من السهل ان تنجح المؤامرة الاستعمارية دائماً وفي كل مكان . ان الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل متنبه كل التنبه لضغط الاستعمار الاميركي . والقوى الديمقراطية المنظمة في مقدورها احباط هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة اذا لم تتراجع امام التخويف او تقبل الاستفزاز ، واذا شددت نضالها ، في صفوف موحدة ، من اجل جميع حقوق الشعب الديمقراطية : صغيرة وكبيرة .

هل هم اعضاء بلدية ام «بلطجية»

فيليب حسون وابنه واحمد عبده يعتدون على جريدة الاتحاد وعلى احد الرفاق بعكا

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاربعاء الماضي مر السيد فيليب حسون (عضو بلدية الحاكم العسكري) امام دكان الرفيق سليمان حلوه ، ووقف هناك وعلى مسمع من المارة جميعاً اخذ يسب الحزب الشيوعي وقيادته وجريدة الاتحاد ورفاق عكا . فطلب منه الرفيق سليمان حلوه ان يحترم نفسه ، فازداد هياجه ، ولولا تدخل بعض الناس لاستمر السيد فيليب حسون في اعتدائه حتى النهاية .

وحوالي الساعة العاشرة ، اذا بابن فيليب حسون المدعو جورج حسون ومعه السيد احمد عبده (عضو بلدية الحاكم العسكري) يقترب من دكان الرفيق حلوه . فوقف السيد احمد عبده جانباً ، ودخل جورج حسون الدكان واعتدى على الرفيق سليمان حلوه ومزق ١٧ عددا كانت موجودة هناك من جريدة الاتحاد وحطم زجاج الواجهة وادوات الدكان الاخرى .

واسرع من اخبر الرفيق حسين محمد حسين بالحادث فاسرع الى دكان رفيقه ، وهناك تصدى له السيد احمد عبده بالشتائم والاهانات .

ولم يكن امام الرفاق الا الذهاب الى دائرة البوليس ، وهناك قابلوا الجاويش برابرة الذي رفض التحقيق في القضية واتهم الرفاق بانهم هم الذين اثاروا الشغب ، وطلب منهم الذهاب الى الحاكم العسكري ، وفي دائرة الحاكم العسكري طلب منهم الذهاب الى رئيس البلديه . ولكنهم لم يستطيعوا مقابلة رئيس البلدية ، فعادوا الى دائرة البوليس حيث اصروا على تقديم القضية هناك ، وبعد الاحتجاجات قبل البوليس استلام القضية وهو الآن يوالي التحقيق .

لقد اثار حادث الاعتداء المفضوح هذا موجة استنكار شديدة في البلد . لقد فضح هؤلاء السادة الوجهاء انفسهم بانفسهم . والناس يتساءلون الان : هل هم هؤلاء الذين اختيروا لعضوية البلدية .

إن الحادث الاخير برهان اخر على ضرورة حل البلدية المعينة وعلى ضرورة الغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات دمقراطية لبلدية جديدة .

التيفوئيد في شفاعمرو

شفاعمرو – يطالب السكان هنا بالتطعيم العام ضد مرض التيفوئيد نظراً لانتشار هذا المرض في المناطق المجاورة واحتمال انتشاره في هذه البلدة ايضاً .

القوى الدمقراطية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

رمز لحالة العرب في اسرائيل الذين يعيشون في نظام « » تحيط بهم الاسلاك الشائكة وفي خشية دائمة من التفتيش والتطويق في النهار والليل . ويفرض عليهم الحصول على اذن لكل خطوة يخطونها خارج قراهم واحيائهم .

وهذه الحوادث تخلق احتكارا ، من الناحية الاقتصادية ، لاولئك القلائل ، من العرب واليهود ، الذين يتمتعون بحرية التنقل ، وهي تقوي الاحتكار السياسي الذي يتمتع به «حزب رئيس الحكومة» ويفرضه على الجمهور العربي الواقع تحت رحمة الحكم العسكري .

وسياسة التفتيش والتطويق هذه من خصائص الخطة السياسية العامة التي تنتهجها الحكومة : فإن قضية اللاجئين التي يستعملها الاستعمار الانجلو اميركي وسيلة سهلة لبذر الشقاق بين اسرائيل والشعوب العربية ، تستعمل في دولة اسرائيل ذريعة لتبرير قيام حكم عسكري مناف للدمقراطية في المناطق العربية .

ان ممثلي اسرائيل يقومون بمفاوضات مع الدول العربية ، ويظهرون ودا كبيرا لممثلي شرقي الاردن المعتدية . ولكننا لا نرى اية محاولة للاتصال بالممثلين الحقيقيين لعرب البلاد . وليس ثمة اية مساعدة لهؤلاء الممثلين كي يستطيعوا العودة الى المسرح السياسي كعامل سياسي مستقل مقاوم للرجعية الحاكمة المتبجحة .

اذن فقد حان الوقت لالغاء سياسة التطويق والتفتيش والاسلاك الشائكة التي لا تؤدي الى السلام بين الشعوب .

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعوزين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حملتها من اجل التبرع باعداد للقراء المعوزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢١٣ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

الاسم	العدد	الى المكان
حنا نقارة	١٥	عكا
«	٥	كفرياسيف
«	٥	الرامة
سيمون كلداني	٥	شفاعمرو
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
عصام	٥	طمرة
نعيم خميس	٥	الرينة
سليم شامي	٥	ترشيحا
توفيق خوري	٥	الناصرة
مجهول	١٢	الجش
غسان مجدلاني	٥	عكا
عدنان مجدلاني	٥	الرامة
احمد قواس	٥	الرامة
نظلة خوري	٥	فسوطه
احمد الحاج دياب	١٠	طمره
الياس مطلق	٥	يافة الناصرة
خليفة محمد خليفة	٥	البعنة
مجيب الفاهوم	٥	اكسال
فارس سمارة	٥	عبلين
نمر خوري	٥	طرعان
اجيا حنا ايوب	١٠	البعنة
خضر سعيد نوام	١٠	الرامة
متبرع	٥	المكر
ريشوني	٥	الناصرة
حنا ناصر	٥	ابو سنان
نقولا وورور	٥	طمرة
انيس زهران	٥	عبلين
متبرع	٢٠	ترشيحا
غسان الياس الديك	٥	شفاعمرو
فؤاد امين عبده	٥	شفاعمرو
واصف نخله انطون	٥	الجديدة
مجهول	٥	عبلين

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد، وادي النسناس – حيفا .

ادارة الاتحاد

المحرر المسؤول
توفيق طوبي

اعلان حضور

الى سليمان عطية العوادين من سكان بئر الامير قرب عمارة الحكومة في الناصرة المجهول الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في عكا بظرف شهر من تاريخه أدناه لرؤية الدعوة المقامة عليك من طرف حلية بنت محمد علي محمودية فان لم تحضر في ظرف هذه المدة ترى الدعوة بحقك غيابياً ولا يحق لك ان ترفع عليها قضية باية محكمة كانت لانه يظهر انك تتهرب من قضيتها .

تحريراً في ١٦–٦–١٩٤٩

وكيل قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري